



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية

SUST Journal of Educational Sciences

Available at

www.Scientific-journal.sustech.edu



توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي والوعي بالملكية الفكرية لها لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

د. ريم عبدالله المعيزر

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

المستخلص.

هدف البحث إلى التعرف على أثر توظيف نظامي البلاكبورد والإدمودو في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي والوعي بالملكية الفكرية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم بيئة تعلم إلكترونية وفق كل من نظامي البلاكبورد والإدمودو، وإعداد استبانتيين الأولى لتقييم مهارات استخدام المحتويات الرقمية، والأخرى لمعرفة درجة الوعي بالملكية الفكرية وتطبيقهما على عينة البحث التي بلغ عددها 148 طالبة، تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبتين: الأولى درست باستخدام نظام البلاكبورد، وتكونت من (61) طالبة، أما المجموعة الثانية فقد درست باستخدام نظام الإدمودو وتكونت من (87) طالبة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات استجابات المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية واتضح أيضاً عدم وجود فرق بين متوسطي درجات استجابات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية، وأوصى البحث بضرورة استخدام نظامي إدارة التعلم (البلاكبورد والإدمودو) في تدريس المقررات التعليمية والتنمية المهنية المستدامة؛ لتحسين أساليب التدريس في الجامعات، ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية؛ ولتفعيل دور المقررات الإلكترونية، وتطوير مهارات المتعلمين وتوفير بيئات تعليمية مناسبة لدمج التقنية في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: نظم إدارة التعلم الإلكترونية - البلاكبورد - الإدمودو - المحتوى الرقمي - الملكية الفكرية.

ABSTRACT:

The aim of this research was to identify the impact of using the Blackboard and Edmodo systems in developing the skills of using the digital content and the awareness of intellectual property by the students of the foundational year at Princess Noura Bint Abdul Rahman University. To achieve this goal, the researcher designed an electronic learning environment according to both the Blackboard and the Edmodo systems. Two questionnaire were prepared, one to assess the skills of using digital contents, and the other one to know the degree of awareness of intellectual property. Both were who applied to the sample of the study, which numbered 148 female students, were randomly divided into two experimental me included groups: the first experimental group studied using the system, and it Blackboard was corppased of 61 students and the second experimental group has studied using the Edmodo system and contaied (87) students. The results of the

study showed that there was a significant statistical difference between the average of both experimental group I and II in the post-application to identify the skills of using the digital content at the level of 0.05 favouring students of the second experimental group, Also that there was no significant statistical difference between the intermediate scores of the first and second experimental groups in the post-application to identify intellectual property awareness of digital content, The study recommended making use of learning management systems (Blackboard and Edmodo) to improve teaching methods at universities and to support them with technological innovations; Also study activate the role of e-courses, to develop learners' skills and provide appropriate learning environments to integrate technology into the learning process.

Keywords: E-Learning Management Systems - Blackboard - Edmodo - Digital Content - Intellectual Property.

1- مشكلة البحث-

1-1 المقدمة

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر، فضلاً عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها؛ فأصبح من الحتمي التحول للتعليم الإيجابي؛ حيث المشاركة الفعالة من جانب المتعلم لأجل تكامل العملية التعليمية من خلال أساليب تكنولوجيا التعليم السائدة.

ونظراً لحرص المؤسسات التعليمية الجامعية على الإسهام في بناء مجتمع المعرفة، بتقديم تعليم إلكتروني مدمج يستجيب لمتطلبات واحتياجات سوق العمل وفق استراتيجية ناجحة تزيد من كفاءة وإنتاجية خريجها بجودة عالية؛ كان لا بد من نظام إدارة يدعمها يكفل السيطرة على العملية التعليمية بصورة فاعلة، وبشكل واضح.

وتعتبر أنظمة إدارة التعلم أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني الأساسية؛ فهي برمجيات تقوم على أساس إدارة أنشطة التعليم والتعلم من حيث المساقات والتفاعل والتدريبات والتمارين، كما أنها وسيلة يُعتمد عليها بكثرة في التدريس والتدريب في التعليم الجامعي (حسين، 2011، ص 215) وقد أكدت دراسة كُلي من رفعت (2012) وعلي (2011)، على ضرورة التواصل والتفاعل الإلكتروني للمتعلمين من خلال بيئة تعلم إلكترونية تنمي المهارات والمشاركة الفاعلة والتعاون بينهم وتطور ممارسات المتعلم أثناء تعامله مع هذه البيئة، بينما يتمثل دور المعلم في العمل كمُيسر ومشاركٍ وموجهٍ للنقاش من خلال شبكة الإنترنت.

وأيضاً أكدت العديد من المؤتمرات مثل: (المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، 2018) و(المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2015) اكداً على ضرورة تنمية مهارات الطلاب من خلال التعامل مع بيئات التعلم الإلكتروني وأنظمتها والتعاون من خلالها وتوظيفها بشكل فاعل في العملية التعليمية، وضرورة توفير البيئة الملائمة لتطبيق أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

وتتمثل الفكرة الرئيسية لنظم إدارة التعلم في تنظيم وإدارة العملية التعليمية داخل نظام متكامل؛ إذ تستخدم بعض الأدوات التي تساعد على تنفيذ المحتوى التعليمي، وتقديمه كدوراتٍ إضافةً إلى عددٍ محدودٍ من أنشطة التعلم كمنديات النقاش، ومشاركة الملفات والتقييمات وغيرها من المهام. (الغار، 2012، ص ص 423-424)

ويُعد نظام إدارة التعلم Blackboard من البرمجيات مغلقة المصدر (التجارية)، لإدارة التعلم في مجال التعليم الإلكتروني، والتي تسمح بإدارة البيئة التعليمية الإلكترونية وفق معايير عالية لعمليات التحكم والضبط والإيصال. وقد أوصت دراسة (الزوايدي، 2014، 167) بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين، والأساتذة الجامعيين غير

المتخصصين في كيفية استخدام استراتيجية التدريس عبر نظام إدارة التعلّم Blackboard، كما أشارت نتائج دراسة (الجراح، 2011، 293) بضرورة تبني برمجية بلاك بورد في مؤسسات التعليم الجامعي؛ من أجل تطوير الكفايات التعليمية لدى طلابها؛ ونظرًا لتلك الأهمية فقد عمدت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على تطبيق نظام إدارة التعلّم Blackboard وفق خطة استراتيجية لتطبيق التعلّم الإلكتروني في الجامعة باستخدام المنهجية العلمية. كذلك نظرًا لأهمية استخدام نظام البلاك بورد في التدريس؛ فقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليته في مجال التعليم، ومن هذه الدراسات: دراسة صوافطة (2016) ومخلص (2015) والسدحان (2015) وعمر (2014) والجراح (2012)

أما نظام إدارة التعلّم Edmodo فيعد أحدث شبكة للتواصل الاجتماعي يوفر أيضاً عبر شبكة الإنترنت، فهو أحد تطبيقات الجيل الثاني من الشبكة الدولية، وهو نظام تفاعلي مجاني، يوفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للإتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافةً إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. (الحيكان، 2018)

ويمكن لنظام إدارة تعلّم إدمودو أن يسهّل على المعلمين إعداد مقرراتهم وإدارتها عبر شبكة الإنترنت، ويرجع ذلك إلى كونه يوفر طريقة سهلة للمعلمين والطلاب على حدٍ سواء؛ كي يتواصلوا ببعضهم البعض ويتعاونوا فيما بينهم، حيث يستطيع المعلمون إرسال البيانات، وتحديد وإعطاء الدرجات، وتلقي الواجبات من خلال النظام، كما يتيح عددًا من الخصائص منها: نقل الملفات، والبريد الإلكتروني، والتعلّم عن بعد، وتزويد أولياء الأمور والمهتمين بدرجات المتعلمين. (Paliktzoglou&Suhonen,2014) (Kongchan,2012)

وقد صنفت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية نظام (إدمودو) في عام (2011م) من بين أفضل (25) نظاماً يعزّز سمات الابتكار، والإبداع، والمشاركة الفاعلة، والتعاون بين المتعلمين، كما احتلّ النظام مرتبةً متقدمةً ضمن (100) تقنية من تقنيات التعلّم في عام (2015) في الاستطلاع السنوي التاسع لتقنيات التعلّم الذي شمل خبراء من (48) دولةً حول العالم. (Edmodo,2015) (Hart,2015) (Kongchan,2012).

ونظرًا لأهمية استخدام نظام الإدمودو في التدريس؛ فقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليته في مجال التعليم ومن هذه الدراسات: دراسة الزهراني ومجلد (2018) والمقرن (2016) والجهني (2016) و Trust (2016) و Enriquez (2014) و Said (2015).

ومن ناحيةٍ أخرى تُعتبر المحتويات الرقمية من أهم وأسرع ما يتم تداوله في مجتمع المعرفة لسهولة انشائها ونشرها، وهي تعني كافة المواد المنشورة على الإنترنت، والتي يُشترط في الأخذ والاعتبار بها أن تكون مادةً موثقةً ومُفهرسةً بشكلٍ يسهّل التعامل معها، ولعل هذا المكون الحساس يمثل هاجس مستقبل لمجتمع المعرفة المعتمد على الأشباع المعرفية من هذا المحتوى المتاح على الإنترنت.

ونظرًا لأهمية هذه المحتويات قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمجموعة من طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ممن يدرسن مقرر التعلّم الإلكتروني، وبلغ عددهن (45) طالبةً؛ لتحديد مدى معرفتهن بماهية المحتويات الرقمية، ومميزاتها، وكيفية التعامل معها، والعائد التربوي من توظيفها في مجال التخصص وجاءت نتائجها كما يلي: 30 طالبةً بنسبة 67% ليس لديهن معرفة مسبقة بماهية المحتويات الرقمية، 41 طالبةً بنسبة 91% لم يتمكن من معرفة مميزاتها في العملية التعليمية، 44 طالبةً بنسبة 98% لا يمكنهن التعامل مع المحتويات الرقمية.

ومن أهم التحديات التي تقف عائقاً أمام المؤسسات الجامعية في ظل البيئة الرقمية ما يتعلق منها بحماية حقوق الملكية الفكرية للأعمال الرقمية، كما أن حماية هذه الحقوق يعتبر من عوامل تطور البيئة الرقمية ومحتوياتها؛ فبدون حماية يكثر التقليد، والانتحال وتنتشر المحاكاة على حساب الإبداع والابتكار (الحميلي، 2017م) ولقد اهتمت الدول المتقدمة كالولايات المتحدة بالملكية الفكرية وبالمصنفات الرقمية خاصة و على سبيل المثال قانون حقوق النشر والتأليف في الألفية الرقمية (The Digital Millennium Copyright Act (DMCA الصادر عام 1991، وقانون حقوق النشر والملكية الفكرية والتعليم الإلكتروني بكندا، كما أسست منظمات لحماية الملكية الفكرية منها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو WIPO)، ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الإنترنت وغيرها.

ويتجلى اهتمام المملكة العربية السعودية بحقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية والإلكترونية، في الأئحة التنفيذية لوزارة الثقافة والاعلام بالمملكة العربية السعودية والخاصة بنشاط النشر الإلكتروني والتي تشمل أشكال النشر الإلكتروني الخاضعة لأحكام النظام واللائحة وأهداف لائحة النشر الإلكتروني (الجرف، 2015، 3)، وحديثاً في 31 أكتوبر من عام 2017 تم تأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، وهي هيئة حكومية تختص بأمن المعلومات الرقمية المتاحة على الانترنت، وكل ما يتعلق بحماية ورقابة المحتويات الرقمية، ومن مبادراتها: البرنامج التدريبي على الأمن السيبراني تحت عنوان "الاختراق الأخلاقي والأمن السيبراني لأنظمة التشغيل وشبكات الحاسب" لتدريب الموظفين الحكوميين وطلاب الجامعة المتخصصين في نظام الأمن السيبراني، ومن مبادراتها أيضاً الابتعاث في الأمن السيبراني والتي تم إطلاقها بالشراكة مع وزارة التعليم، لتلبية الاحتياج والنقص في الكوادر الوطنية في هذا المجال والرغبة في زيادة عدد العاملين فيه. (ويكيبيديا، 2019)

1-2 مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في انخفاض المستوى المعرفي والمهاري في استخدام المحتويات الرقمية لدى الطالبات، فالكثير منهن يعتمدن على الترجمة والقص والنسخ من مواقع أجنبية؛ الأمر الذي يؤدي إلى وجود محتوى رقمي مشوه أو غير مناسب لطبيعة مجتمعاتنا، إضافةً إلى الحاجة للمعرفة والوعي بحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمحتوى الرقمي الذي يحتج لدمجه في الدراسات التعليمية العلمية؛ الطالبات من لتمكينهن احترام حقوق الملكية الفكرية، وتطبيقها لحماية أفكارهن وأفكار الآخرين بطريقة قانونية مشروعة.

لذا لمست الباحثة الحاجة الماسة إلى تنمية مهارات الطالبات في استخدام محتويات الرقمية التي تدعم التعلم، وتيسر عليهن البحث والتعامل مع المعلومات، وتزيد وعيهم بحقوق الملكية الفكرية لتلك المحتويات، بالإضافة إلى ضرورة تقديم هذه المهارات بشكلٍ جديدٍ ومعاصرٍ من خلال بيئة تعلم إلكترونية تساعدن على التفاعل والمشاركة والنقاش، ويحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي، والوعي بالملكية الفكرية لها لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟ ويقترح منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الفرق بين أثر توظيف كلٍ من بلاكورد Blackboard وإدمودو Edmodo في التدريس على تنمية مهارات

استخدام المحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

2- ما الفرق بين أثر توظيف كلٍ من بلاكورد Blackboard وإدمودو Edmodo في التدريس على الوعي

بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

1-3 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكورد Blackboard وإدمودو Edmodo لتدريس مقرر التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- 2- الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكورد Blackboard وإدمودو Edmodo لتدريس مقرر التعلّم الإلكتروني في التوعية بالملكية الفكرية للمحتويات لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

1-4 أهمية البحث

- 1- مسايرة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لتجويد عملية التعليم والتعلّم وتطويرهما من خلال تطبيق بيئتي البلاكورد والإدمودو.
- 2- تسليط الضوء على بعض مهارات استخدام المحتويات الرقمية، وعلى قضايا الملكية الفكرية الخاصة بالمحتويات الرقمية.

1-5 حدود البحث

الحدود مكانية والبشرية: مجموعة من طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2018م.

الحدود الموضوعية: التعرف على الفروق بين درجات المجموعتين التجريبيتين عند استخدام نظامي بلاكورد وإدمودو في مهارات استخدام المحتويات الرقمية وكذلك الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية. البلاكورد Blackboard والإدمودو Edmodo

1-6 مصطلحات البحث**أ- نظم إدارة التعلّم الإلكترونيّة Learning Management Systems, LMS**

تعرف نظم إدارة التعلّم الإلكترونيّة إجرائياً بأنها: أنظمة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية والتعلّمية الإلكترونيّة باستخدام أنظمة إلكترونية خاصة وتقنيات الإتصال والتكنولوجيا الحديثة ومكوناتها حيث يتم بناؤها على أسس تربوية لمساعدة الأساتذة على توفير بيئة تعلم إلكترونية تتضمن المحتوى الرقمي والأنشطة، وأدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، وإدارة الاختبارات، والواجبات، والتسجيل في هذا المقرر، ومتابعة تعلم طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة، وتتمثل في نظامي بلاكورد Blackboard ونظام إدمودو Edmodo من خلال بناء موقع خاص بمقرر التعلّم الإلكتروني.

ب- المحتويات الرقمية Digital contents

يعرف المحتوى الرقمي إجرائياً بأنه: المحتوى الموجود على الإنترنت في بنوك المعلومات ومواقع الشركات والجامعات ومراكز البحوث والصحف والمجلات والمكتبات وغيرها، ويستدل على إمتلاك طالبات السنة التأسيسية لمهارات استخدام المحتويات الرقمية بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في استبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية المعدة لهذا الغرض.

ج- الملكية الفكرية Intellectual Property

تعرف الملكية الفكرية إجرائياً بأنها: كل الأفكار التي ينتجها العقل البشري ويمكن حمايتها لصاحبها، وتتمثل في الإبداعات الفكرية والعقلية والبرمجيات والعلامات والرسوم المنشورة إلكترونياً وهي حق من حقوق المؤلف الواجب حمايتها عن طريق القوانين والأنظمة المطبقة، ويستدل على وعي طالبات السنة التأسيسية بالملكية الفكرية لمحتويات الوحدة الرقمية بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في استبانة الوعي بالملكية الفكرية المعدة لهذا الغرض.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة**2-1 الإطار النظري****2-1-1 أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:**

يرتكز التعليم الإلكتروني على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، تعرف بأنظمة إدارة التعلم Learning Management Systems LMS وهي برامج مصممة للمساعدة في إدارة جميع أنشطة التعلم وتنفيذها وتقييمها، ويمكن تقسيم أنماط إدارة التعلم الإلكتروني تبعاً لنسبة واستراتيجية استخدامها في العملية التعليمية إلى ثلاثة أنماط أساسية هي وفقاً لها ذكره (المبارك، 2018، 63-64):

- أ- التعلم الإلكتروني الكامل: يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة تستهدف بناء المقررات، وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الإختبارات، فهو نظام تفاعلي للتعليم عن بعد للمتعلم وفق الطلب.
- ب- التعلم الإلكتروني المدمج: هو نقطة اتصال بين التعليم التقليدي والإلكتروني ولا بد أن يخطط له بدقة ويتضمن تصميم المحتوى التعليمي أربعة عناصر أساسية هي: محتوى التعلم، العمليات، طرق التعلم، التقييم.
- ج- التعلم الإلكتروني الداعم: ويكون فيه حضور محاضرات المقرر وجهاً لوجه في قاعات المحاضرات بالإضافة لاستخدام أدوات وبيئة التعلم الإلكتروني المتاحة للمعلم لدعم عملية التعلم من خلال نظام إدارة التعلم. وقد اتبعت الباحثة في هذا البحث النمط الثاني والمتمثل في التعلم الإلكتروني المدمج.

2-1-2 أنظمة إدارة التعلم مغلقة المصدر:

ويعتبر نظام البلاك بورد Black Board من أهم وأقوى تلك الأنظمة، حيث يقدم فرصاً تعليمية متنوعة من خلال كسر الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية، كما يساعد بدرجة عالية في نشر التعليم عن طريق الإنترنت، كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع.

مميزات نظام البلاك بورد:

يمتاز نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) بمميزات متعددة منها ما ذكره: البلاصي (2016، ص 7) وهي:

- سهولة التعامل مع البرمجية لكل من المتعلم والمعلم.
- توفير تغذية راجعة مستمرة وفورية عن نتائج الإختبارات واستفسارات الطلاب سواءً من المعلمين أو المتعلمين.
- تحسين وتسهيل عملية الإتصال حيث تسمح للطلاب بالتواصل مع معلمهم ومع زملائهم.
- تتبع الطلاب والمعلومات الإحصائية عن الواجبات الفردية.
- تنظيم وإدارة الوقت لمساعدة الطلاب على تأدية واجباتهم.

2:1:2 مكونات نظام البلاك بورد: تتحدد أهم مكونات نظام (البلاك بورد) وبعض الاعتبارات الواجب مراعاتها عند بناء المقررات من خلاله وفقاً لما ذكره (عمر، 2014، ص ص 450-451) في الآتي:

1. الإعلانات: والتي تستخدم لترشد المتعلم إلى المهام وأساليب التقويم والمواعيد.
2. معلومات المقرر: وهي توصيف يحدد الأهداف التعليمية والمحتوى ونظام توزيع الدرجات.
3. معلومات عن المعلم: تشمل ساعاته التدريسية والمكتبية وكيفية التواصل معه.
4. الواجبات والمهام: يتم تحديد الواجبات والمهام في بداية المقرر.
5. تنظيم قائمة محتويات المقرر: بحيث يتحكم المعلم في مكونات المقرر، وإظهار أو عدم إظهار المفاتيح أو الروابط للطالب.

6. إدارة المحتوى: يتم فيها وضع خطة عامة للمقرر تحدد مكوناته في سياق متسلسل ومنطقي، مع إمكانية إدراج روابط خارجية لتدعم وتثري محتوى المقرر.

2:1:3: أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر:

ومن أشهرها أمثلتها نظام الإدمودو Edmodo: هو أحدث شبكة تواصل إجتماعي تم إنشاؤها بهدف تحفيز وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتسهيل عملية التعلم (محمود، 2016)، ويعرفه Kongchan (2012) بأنه: منصة تعلم مجانية متوافرة على الموقع www.edmodo.com، وتشبه موقع فيسبوك (Facebook) في تصميمها، لكنها تعتبر مقارنة به بيئة تعليمية آمنة مغلقة وأكثر منه خصوصية.

2:1:3: مميزات الإدمودو:

ذكر هارت (Hart, 2015) العديد من المميزات للإدمودو منها:

- إمكانية اتصال المعلم بطلابه وطلاب آخرين من فصولٍ دراسيةٍ أخرى.
- تقييم أعمال الطلاب والإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- سهولة اتصال المعلم بأهالي الطلاب وسهولة إطلاع الأهالي على مستوى أبنائهم.
- اتصال المعلم بزملائه من المعلمين سواء من المدرسة أو خارجها لتبادل المواد والأفكار.
- تفاعل الطلاب واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- الحماية العالية على الأجهزة الذكية.

2:3:1:2 مكونات الإدمودو:

هناك مجموعة من المكونات الرئيسية التي تجعل من نظام إدارة الإدمودو بيئة مفضلة لدى المعلمين والمتعلمين في التعليم منها (Hlozweiss, 2013):

- 1- تكوين المجموعة Groups ويمكن من خلالها إنشاء مجموعات، أو الإنضمام إلى مجموعات أخرى، ويمكن أيضا إنشاء مجموعة فرعية داخل المجموعة.
- 2- تحديد العضوية Members يمكن من خلاله التحكم في المتعلمين من خلال حذفهم أو إعطائهم الصلاحية.
- 3- عرض المشاركات الاخرى الحديثة Latest Posts حيث يتيح استعراض المشاركات الأخيرة، وترتيبها للأحدث فالأحدث.
- 4- تكوين مكتبه Library تتيح للمعلم تحميل الملفات والروابط والصور والمقالات وتنظيمها في مجلدات ومشاركتها مع المجموعات داخل إدمودو.

- 5- رؤية الاستخدام المخطط Planner يتيح خطة دراسية متكاملة ليتعرف الطلاب على مواعيد الدروس وتسليم المتطلبات والإختبارات.
- 6- المناقشات والاختبارات الشفوية Quizzes يستطيع المعلم من خلالها إنشاء اختباره، بالإضافة إلى إمكانية تحديد توقيت الإرسال، والتصحيح، والتغذية الراجعة.
- 7- متابعة مدى التقدم Progress يمكن من خلاله استعراض مقدار تقدم الطلاب حيث يظهر درجات الطلاب بشكلٍ منظم في شكل جدول.
- 8- استخدام التباين التحفيزية Badges يتيح إنشاء شارات تحفيزية للمتعلمين يمكن استخدامها بعد الاختبارات أو عند تسليم الواجبات أو المشاريع.

2-2-1 ثانياً: المحتوى الرقمي

مفهوم المحتوى الرقمي:

يعرّفه مورفالو (2017، ص15) بأنه كلُّ إنتاجٍ ذهنيٍّ مبتكرٍ وُضِعَ بصيغةٍ رقميةٍ، أو تم تحويله من الصيغة التي كان عليها إلى صيغةٍ رقميةٍ. ويُعرّف ايضاً على أنه: أي محتوى ضمن بيانات رقمية، يضيف قيمةً معرفيةً مضمّنةً في ملفاتٍ وسائطٍ متعددة. أي ان المحتوى الرقمي يشمل الصور والفيديو والمقاطع الصوتية والنصوص المكتوبة.

مميزات وخصائص المحتوى الرقمي:

ذكر (الشرمان، 2018) أنّ للمحتويات الرقمية عدّة مميزات منها: المساهمة في تحسين عملية التعلّم، وفي جذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلّم، كما انها تتميز بالمرونة وقلة التكلفة في النشر. فالمحتوى الرقمي له خصائص لا تقتصر فقط على تيسير وتسهيل العملية التعليمية بل تتيح التفاعل مع عنصر التعلّم، حيث يكون المتعلم نشطاً ومتفاعلاً.

تحديات تواجه اختيار المحتوى الرقمي:

توجد تحديات كثيرة تواجه اختيار المحتوى الرقمي يصعب حصرها، ومنها (الشرمان، 2018):

- 1- الانفجار المعرفي.
- 2- إتساع الهوة بين المفاهيم في جميع المجالات التربوية والنفسية.
- 3- صعوبة الحكم على مصداقية المعرفة؛ لتباين الأفكار والرؤى ووجهات النظر.
- 4- تزايد حاجات المتعلمين في ظروف اجتماعية شديدة التعقيد.
- 6- اختلاف الغايات التربوية المتوخاة من المحتويات لتغيرها بين وقتٍ وآخر.

مهارات استخدام المحتوى الرقمي:

- هي مهارات تقنية تلزم من أجل استخدام التكنولوجيات الرقمية، ومنها ماورده (كليمان، 2017، ص 5-6):
- القدرة على العثور على المعلومات، وترتيبها من حيث الأولوية، وتقييم جودة وموثوقية المعلومات.
 - القدرة على إدارة التغيير.
 - القدرة على التعلّم الذاتي.
 - القدرة على التواصل.

وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي تناولت المحتوى الرقمي، ومهارات استخدامه والتعامل معه رغم أهميته، وهذا ما دفع الباحثة لتناوله في هذا البحث، وقد اقترحت الباحثة عددًا من المهارات التي يجب تتميتها لدى الطالبات؛ ليتمكن من استخدام المحتوى الرقمي؛ وهي كما يلي:

- إدارة التفاعلات الاجتماعية الرقمية.
- استخدام وسائط تقنية مختلفة؛ لإضافة قيمة جيدة لتطوير المحتوى الرقمي.
- استخدام الأدوات المتاحة لتطوير أفكار إبداعية.
- اختيار الوسائط المناسبة لتطوير المحتوى الرقمي.
- إدارة التفاعل مع الأفكار المطروحة.
- تقديم النقد البناء، وابداء الرأي لأفكار الزميلات عبر النظام.
- إعادة صياغة الأفكار وفق نقد وأراء الزميلات عبر النظام.
- استعراض الملاحظات عبر النظام، ودمجها، والإستفادة منها.

1-2- 3 ثالثاً: الملكية الفكرية:

يعبر هذا المفهوم عن نتاج إبداع وتميز عقل الإنسان بمختلف أنواع هذا الإبداع سواء كان أدبياً، أو ملكية صناعيةً بمختلف أنواعها من إختراعات وعلامات تجارية وغيرها (عبد الوهاب، 2013، ص ص 4-5) ويمكن تُعريف الملكية الفكرية بأنها كافة الإبداعات العقلية من مُصنّفات فنيّة وأدبيّة وأسماء مُستخدمة في الأعمال التجاريّة وغيرها من المُنتجات الإبداعية الأخرى التي بتوجب ان تحصل على حماية قانونية.

أنواع الملكية الفكرية:

توجد عدة أنواع من الملكية الفكرية في الوقت الحالي وهي (الحميلي، 2017):

- 1- حقوق اعمال التأليف والنشر: وهذه الأعمال تتنوع ما بين الكتب والأفلام وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والإعلانات وما شابهها.
- 2- براءات الإختراعات: وهي تجعل لصاحب البراءة الحق في تحديد استخدام الآخرين للإختراع.
- 3- العلامات التجارية: يمكن بها تمييز سلع أو خدمات الشركات عن بعضها.
- 4- المؤشرات الجغرافية: هي إشارة توضع للسلع وفق منشأ وصفات تعزى للمكان.
- 5- الحقوق المجاورة: يمنحها القانون لفئات معينة مثل المنتجين بحيث ترتبط بحق المؤلف.

وتذكر الباحثة أن أشكال الملكية الفكرية الخاصة بالمحتويات الرقمية تشمل كل ما يخص أشكال النشر الإلكتروني من: الصحافة الإلكترونية ووكالة الأنباء الإلكترونية ودار النشر الإلكتروني ومواقع وسائل الإعلام ومواقع عرض المواد المرئية والمسموعة والإعلانات الإلكترونية والبث عبر الهاتف المحمول والبث عبر الوسائل الإلكترونية الأخرى.

انتهاكات الملكية الفكرية:

ظهرت العديد من أنواع الانتهاكات التي أثرت على حقوق الملكية الفكرية، والتي تختلف وفقاً لطبيعة الحقوق التي يتم انتهاكها، وتؤثر بشكلٍ سلبيّ على أصحاب تلك الحقوق، والمجتمعات والدول بشكلٍ عام، ومن المقترحات للحد من انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للمحتويات الرقمية:

- توضيح سياسة الاستخدام وشروط النشر في البوابات.
- معاقبة السرقة والإنتحال للمحتويات الرقمية.
- نشر الوعي حول موضوع السرقة العلمية والإنتحال في الأوساط الأكاديمية.
- نشر الوعي بحفظ حق الرسالة العلمية أو المقال أو المحتوى الرقمي أو أي شيء آخر.
- وضع قانون لحماية الملكية الفكرية فيما يخص المنشورات الإلكترونية التي يعاد نشرها دون ترخيص من صاحبها، وتفعيل قانون حقوق الملكية الفكرية فيما يخص المحتويات الرقمية.

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية توظيف نظامين لإدارة التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتويات الرقمية والوعي بملكيّتها الفكرية لها لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة، حيث تم اختيار مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية أولى ودرست باستخدام بلاكورد، ومجموعة تجريبية ثانية ودرست باستخدام إدمودو، وتم تطبيق استبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية واستبانة الوعي بالملكية الفكرية على المجموعتين قبل وبعد التدريس.

مجتمع البحث وعينه

3-2 مجتمع البحث:

يتكون من جميع طالبات السنة التأسيسية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2018م في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والبالغ عددهن (365) طالبة.

3-3 عينة البحث:

وتتكون من طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية في جامعة الأميرة نورة المسجلات في مقرر التعلّم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2018م وعددهن 148 طالبة، تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين متكافئتين في المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي، مجموعة تجريبية أولى وبلغ عددها (61) طالبة ومجموعة تجريبية ثانية وبلغ عددها (87) طالبة.

3-4 أدوات البحث:

3-4-1 استبانة مهارات استخدام المحتوى الرقمي: لقياس مهارات استخدام المحتوى الرقمي للطالبات استخدمت استبانته وتتكون من 8 فقرات توضح إسهامات نظام إدارة التعلّم الإلكتروني المستخدم في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي لدى الطالبات، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكارت الخماسي في تقدير الإستجابات وهي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، لا يوجد اي تأثير).

3-4-2 استبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي: صممت لقياس مدى الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي لدى الطالبات بالجامعة، وتكونت من 10 فقرات توضح وعي الطالبات بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكارت الخماسي في تقدير قوة تنوّة الاستجابات وهي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، لا يوجد اي تأثير)

3-4-3 صدق الأدوات وثباتها: قامت الباحثة بعرض الأدوات على خمسة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في قسيمي المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم بعدد من الجامعات السعودية، لإبداء رأيهم حول مدى ملاءمة الفقرات ومدى صحة الصياغة اللغوية وقد تم أخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار. كما قامت الباحثة بحساب صدق التجانس الداخلي للاستبانيتين عن طريق تطبيقهما على عينة استطلاعية عددها (50) طالبة من طالبات السنة التأسيسية للفصل الأول من العام الجامعي 2017/2018م في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لحساب معاملات ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبانة مهارات استخدام المحتوى الرقمي والدرجة الكلية (ن=50)

رقم المفردة	معامل الارتباط
1	.472 (**)
2	.772 (**)
3	.598 (**)
4	.564 (**)
5	.752 (**)
6	.536 (**)
7	.580 (**)
8	.647 (**)

**دال عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [0.472-0.772] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق جميع المفردات، كما تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام "معادلة ألفا كرونباخ" وقد بلغ [0.767] مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من استبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي والدرجة الكلية (ن=50)

رقم المفردة	معامل الارتباط
1	.561 (**)
2	.632 (**)
3	.513 (**)
4	.515 (**)
5	.534 (**)
6	.584 (**)
7	.765 (**)
8	.510 (**)
9	.556 (**)
10	.534 (**)

**دال عند مستوى (0.01)

و يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط وقعت فى الفترة المغلقة [0.470-0.612] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق جميع مفرداته، كما تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام "معادلة ألفا كرونباخ" وجاء مساوياً [0.673] مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات.

3-5 المادة التعليمية وتصميم مادة المعالجة التجريبية:

تم اعداد المادة التعليمية وفق النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE MODEL) لإدارة مقرر التعلّم الإلكتروني عبر نظامين من أنظمة إدارة التعلّم الإلكتروني، كونه من أعم وأشمل نماذج التصميم التعليمي المتوافقة مع البيئات الإلكترونية، ويتكون النموذج من خمس مراحل يستمد اسمه منها، وهي كالتالي:

أولاً: مرحلة التحليل (Analysis) وتضمنت:

1- تحليل الهدف: بناء على مشكلة البحث، تم تحديد الأهداف العامة والسلوكية واستراتيجيات التعلّم ونوع الوسائط المستخدمة ووسائل التقييم.

2- تحليل خصائص المتعلمين: يفترض ان الطالبه فى السنة التأسيسية فى مرحلة عمرية تمكنها من اكتساب الطالبان مجموعة من المهارات وهي: المهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع تقنيات التعلّم الإلكتروني والمهارات اللازمة للتعامل مع نظام إدارة التعلّم ومهارات البحث في الإنترنت.

3- تحليل المادة العلمية: تم تحليل محتوى المادة التعليمية للموضوعات من مقرر التعلّم الإلكتروني للسنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

4- تحليل البيئة التعليمية: تم التأكد من توفر خدمة الإنترنت الشخصي والأجهزة النقالة لدى الطالبات، وتوفر أجهزة الحاسوب والإنترنت في القاعات الدراسية بالجامعة.

ثانياً: مرحلة التصميم (Design)

وتضمنت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات لتحقيق معايير التصميم التعليمي في نظام إدارة التعلّم الإلكتروني القائم على التعلّم النشط، والتكامل مع البنية التكنولوجية لنظامي إدارة التعلّم الإلكتروني البلاك بورد Blackboard والادمودو Edmodo من خلال:

- جمع الموارد: تم البحث في شبكة الإنترنت وجمع الصور والرسومات التي قد تستخدم في تصميم الدرس.
- إعداد الوسائط المتعددة: تم تصميم برنامج متكامل يحوي صور جذابة ونصوص تفاعلية، كما تم إدراج مقاطع فيديو، وتصميم صور للواجبات المطلوبة بعد تعلم الدرس وكذلك بنك للأسئلة، ومصادر إثرائية حول الدروس ومحتوى المقرر وأفلام تعليمية ودليل استخدام الموقع والمحتوى.
- تحديد أساليب التقييم جاءت اساليب التقديم على مراحل وهي: (التقويم القبلي - التقويم البنائي - التقويم الختامي)، وتنوعت بين تقييمات الكترونية وتغذية راجعة مباشرة و الكترونية.

ثالثاً: مرحلة التطوير (Development)

قامت الباحثة بتطوير السيناريوهات المحددة في مرحلة التصميم وفقاً للإجراءات التي سيتم إتباعها في التجربة القائمة على التعلّم الإلكتروني النشط من خلال مقرر التعلّم الإلكتروني، وتضمنت التالي:

- انشاء الصفوف الافتراضية لمجموعة الشعب التي ستستخدم الادمودو.
- التأكد من ربط الشعب التي ستستخدم البلاك بورد.

- التأكد من ربط ودخول الطالبات للمقرر في كلا النظامين.
- التأكد من جاهزية المقرر في النظامين.
- تهيئة الطالبات للتعلم الإلكتروني النشط.

رابعاً: **مرحلة التنفيذ أو التطبيق (Implementation):** وهي المرحلة التي تم فيها تفعيل التعلم الإلكتروني النشط عبر النظامين الإلكترونيين، وبتوجيه مباشر من الباحثة، وهدفت هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم والتعلم، بحيث يكون نشاط الطالبات موجه لتحقيق أهداف مقرر التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم من حيث المناقشات والواجبات والإختبارات القصيرة وأدوات إنتاج المحتوى الرقمي.

وقد تم التطبيق على مجموعة من الطالبات للتعرف على مدى وضوح التعليمات وسهولة الإستخدام ومراقبة مراحل التقييم للتأكد من تحقيق الموقعان للهدف المرجو منهما، وسهولة التصفح وفتح البرمجية وكتابة التعليقات بشكل جيد. **خامساً: مرحلة التقييم (Evaluation):** كانت عملية التقييم مستمرة من بداية مرحلة التحليل وتحديد المشكلة واختيار أنظمة إدارة التعلم وبناء أدوات القياس والتقييم والبيئتين التعليميتين، واستمرت العملية خلال تنفيذ وتطبيق الأدوات في البيئتين وتم خلال مرحلة التقييم الإجابة عن أسئلة البحث.

4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على «ما الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكبود Blackboard وإدمودو Edmodo لتدريس مقرر التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟»،

4-2 و التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث، و الذي نص على: «لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام نظام بلاكبود Blackboard) ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (التي درست باستخدام الإدمودو Edmodo) في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية».

تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية وجاءت النتائج على النحو التالي تشير به بيانات الجدول رقم (3) التالي:

جدول (3): الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتوى الرقمي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة ت
الأولى	61	30.75	4.114	2.295	.023	دالة عند مستوى
الثانية	87	29.16	4.187			0.05

من جدول (3) يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية له دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية، وبهذا نرفض الفرض الأول من فروض البحث، وهذا يعني ارتفاع مهارات استخدام المحتوى الرقمي لطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن بالإدمودو عن مستوى نظيراتهن طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي

درسن بالابلاكورد وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (المقرن،2016) (الجهني،2016)(Trust,2016)(Al-Said,2015)(Enriquez,2014) (الرشود،2014) (Kongchan,2012) من حيث فاعلية نظام إدارة التعلّم الإلكتروني الإدمودو Edmodo في العملية التعليمية بوجه عام. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الزهراني ومجلد (2018) عن فاعلية نظام Edmodo كنظام إدارة تعلّم في تنمية الجانب المعرفي لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، وكان الباحثان قد اقترحا توجيه المعلمين لتوظيف البيئات الرقمية المختلفة عند تقديم البرامج التعليمية. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى النتائج الإيجابية من توظيف نظام إدارة التعلّم عن طريق الإدمودو في التدريس، وتمثل في:

- خصائص الأمان، وسهولة الاستخدام العملي، وسرعة وسهولة الوصول إلى محتوياته المختلفة والتطبيقات المجانية لبرمجياته التي يمكن تحميلها بسهولة على أجهزة الهواتف الذكية بما يوفر بيئة افتراضية متطورة للمعلمين والطلاب، تتيح لهم الفرصة للمشاركة في مناقشة ونشر الأفكار، والملفات والوسائط المختلفة.

- تنوع المصادر التي حصلت منها الباحثة على معلومات تخص المادة وربط تلك المعلومات بما تعلمته سابقاً مما ساعد في جعلها قادرة على الاستعانة بالقراءات الخارجية لتحسين مستواها في المقرر.

- يتكون البلاكورد من أدوات تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات متكاملة ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة، لكن الطالبات يجدن صعوبة في التعامل مع النظام كونه مغلق وحمايته عالية جداً مقارنة بالأنظمة المفتوحة.

1- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على «ما الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكورد Blackboard وإدمودو Edmodo لتدريس مقرر التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟»، والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث، والذي نص على: «لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام نظام بلاكورد Blackboard) ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (التي درست باستخدام الإدمودو Edmodo) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية».

تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية. والجدول رقم (4) يوضح النتائج

جدول(4): الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة ت
الأولى	61	35.98	5.058	1.846	0.067	غير دالة
الثانية	87	34.57	4.195			

من جدول (4) يتبين عدم وجود فرق محتوي او دال يبين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي، وبهذا نقبل الفرض الثاني من فروض

البحث، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطالبات اللاتي درسن بالبلابورد، والطالبات اللاتي درسن بالإدمودو في الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كُليّ من (صوافطة،2016) (مخلص،2015) (السدحان،2015) (عمر،2014) (الجراح،2012) من حيث فعالية نظام إدارة التعلّم الإلكتروني البلاكبورد Blackboard في العملية التعليمية بوجه عام. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كُليّ من (الزهراني ومجلد،2018) (المقرن،2016) (الجهني،2016) (Trust,2016)(Al-Said,2015) (Enriquez,2014) (الرشود،2014) (Kongchan,2012) من حيث فاعلية نظامي إدارة التعلّم الإلكتروني في العملية التعليمية بوجه عام. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى الجوانب الإيجابية من توظيف نظامي البلاكبورد والإدمودو في التدريس

1-5 الاستنتاجات

1:1:5 يوفر كل من نظامي البلاكبورد والإدمودو الإمكانيات التي تسمح بتفعيل التعلّم النشط، بتوفيرهما بنيةً تحتيةً للواجبات والإختبارات، والمناقشات، والمشروعات العملية والبحثية للطالبة، ولعضو هيئة التدريس، من خلال اشتراكهم في عددٍ من الأدوات التفاعلية من لوحات المناقشة النصية واللفظية، وإطلاعهم على ما يمكن أن يخفى عليهم.

2:1:5 يتيح كل من نظامي البلاكبورد والإدمودو الفرصة للطالبات لإبداء وجهات النظر الفردية، والحصول على التغذية الراجعة المعلوماتية والمعنوية؛ مما يوسع مداركهن الفكرية، ويولّد توقعاتٍ عاليةً، ويُعزّز هذا مبدأ مسؤولية الطالبة عن مشاركتها، وحقوقها الأدبية والأخلاقية فيها، والإحساس بملكية الفكر والرأي والعمل، واحترام مشاركات زميلاتهن والوعي بحقوقهن الفكرية، وبذا يكون صفّ إلكترونيّ نشطٌ متأسس على احترام قوانين الملكية الفكرية.

3:1:5 يعتبر كل من نظامي البلاكبورد والإدمودو أدوات تعلم جماعية وفردية تسهل تعاون وتشارك وتفاعل الطالبات فيما بينهن؛ فأشراك الطالبة في العمل الجماعيّ الجاد للخروج بمنتهج معين، ودفعها للتفاعل مع زميلاتهن عبر نظام إدارة التعلّم، يولّد شعورَ ملكيّة العمل، وحقوقها الأدبية والأخلاقية، والإحساس بقيمة العمل الجماعيّ المفيد.

2:5 الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- 1- استخدام نظامي إدارة التعلّم (البلاكبورد والإدمودو) في تدريس المقررات التعليمية والتنمية المهنية المستدامة؛ لتحسين أساليب التدريس في الجامعات ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية، ولتفعيل دور المقررات الإلكترونية ولتطوير مهارات الطلاب وتوفير بيئات تعليمية مناسبة لدمج التقنية في العملية التعليمية.
- 2- تشجيع الطلاب على استخدام المحتويات الرقمية المتاحة على شبكة الإنترنت، وكذلك إنتاج محتوى رقمي يخدم مجال تخصصهم.
- 3- توعية الطلاب والأساتذة بحقوق الملكية الفكرية من خلال المطويّات، وورش العمل، والدورات التدريبية، والندوات والمؤتمرات الخاصة بالملكية الفكرية، ولوائح النشر والترقية.

4- ضرورة التنسيق بين الجهات المختصة لإنشاء مواقع لتوعية العامة من مستخدمي الانترنت بالحقوق والواجبات في مجال الملكية الفكرية بصفة عامة، وحقوق مؤلفي المحتوى الرقمي بصفة خاصة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. البلاصي، رباب. (2016) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلّم - بلاك بورد (Blackboard)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع103، 69-120.
2. الجراح، عبد المهدي. (2011) اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج 38، ع1293-1304.
3. الجرف، ريماء. (2015)، التعليم الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية في الجامعات السعودية، مجلة التعليم الإلكتروني، ع15، 15-35.
4. الجهني، ليلي. (2016) تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع28، 68-90.
5. حسين، هشام. (2011) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني (جسور)، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع212، 11-235.
6. الحميلي، عادل. (2017) الملكية الفكرية وطرق حمايتها في مصر، صادر عن برنامج حقوق الملكية، القاهرة: المركز المصري لدراسات السيايات العامة.
7. الحيكان، حسن. (2018) منصة Edmodo متاح في: http://static.com/uploads/1656702/normal_5beff179c16d7.pdf%20https://cdn-cms.f
8. رفعت، محمد. (٢٠١٢) تطوير بيئة تعلم إلكترونية في ضوء نظريات التعلّم البنائية لتنمية مهارات البرمجة الكائنية لدى طلاب معلمي الحاسب، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مج2(78)، ع293-371.
9. الزوايدي، حنان. (2014) توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلّم القائم على المشروعات وأثره على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز نحو التعلّم بنظام إدارة التعلّم Blackboard، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج15(46)، ع129-173.
10. الزهراني، نجوى؛ مجلد، إجماد. (2018) نظام إدارة التعلّم (Edmodo) لتنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، التعليم ما بعد الثانوي الهوية ومتطلبات التنمية. متاح في <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
11. السدحان، عبد الرحمن. (2015) اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ع223، 2-278.

12. الشрман، عاطف. (2018) "تصميم التعليم للمحتوى الرقمي" Instructional Design for the Digital Content، ط5، الأردن: دارالمسيرة للنشر والتوزيع. متاح في: https://hu.edu.jo/NewsCenter/f_news_0_0.aspx?newsid=30807&dp=26-09-2018#.XFwlWdIzbIU
13. صوافطة، عبد الكريم. (2016) فاعلية التعلّم المدمج القائم على نظام إدارة التعلّم الإلكتروني "بلاكبورد" في تنمية الاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج30 (119) ص 295-345.
14. عبد الوهاب، أحمد. (2013) الضرر الإقتصادي الناتج من التعدي على الملكية الفكرية، دراسة حالة للملكية الفكرية والأدبية، المركز المصري لدراسات السياسات العامة.
15. على، أكرم. (٢٠١١) أثر إختلاف نمط التفاعل ضمن إحدى بيئات التعلّم الإلكترونيّة في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا، المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم بعنوان "تحديات الشعوب العربية والتعلّم الإلكتروني: مجتمعات التعلّم التفاعلية"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، في الفترة من ٢٧-٢٨ يوليو.
16. عمر، علي. (2014) أثر تدريس مقرر مهارات الإتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس، العلوم التربوية، مج1، 442-472.
17. الفار، إبراهيم. (٢٠١٢) تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا ويب (٢،٠)، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
18. كليمان، سارة. (2017) التعلّم الرقمي، التربية والمهارات في العصر الرقمي، حقوق الطبع والنشر مؤسسة RAND ومعهد كورشام.
19. المبارك، ريم. (2018) أثر إختلاف نمط التعلّم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلّم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج26(2)، 52-82.
20. محمود، خالد. (2016) هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية (إدمودو) ثورة في مجال شبكات التواصل؟، مجلة التعليم الإلكتروني، ع19، جامعة المنصورة، متاح في: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=552>
21. مخلص، محمد. (2015) تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، مج30(4)، 413-446.
22. المقرن، نورة. (2016) أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلّم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج5(8)، ج1، 217-246.
23. مورفالو، أمال. (2017) حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية (رسالة دكتوراه)، كلية الحقوق، جامعة الجزائر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Al-Said, K.(2015) Students' perceptions of Edmodo and mobile learning and their real barriers towards them. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**,14 (2),167-180.
2. **Edmodo**.(2015) Our story. Available at: <https://www.edmodo.com/about>
3. Enriquez,M.A S.(2014) **Students'Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning**. In DLSU Research Congress,De La Salle University, Manila, Philippines.
4. Hart, Jane. (2015) **Top 100 Tools for Learning 2015**,9th Annual Survey of Learning Tools. Available at: <http://c4lpt.co.uk/top100tools>
5. Heirdsfield, A.; Walker, S.; Tambyah, M, &Beutel, D. (2011) Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?.**Australian Journal of Teacher Education**, 36(7),1-17.
6. Holzweiss K. (2013) Edmodo: A Great Tool for School Librarians. **School Library Monthly**, (5)29, 16-14.
7. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
8. <http://www.wipo.int/tad/en/activitysearchresult.jsp?bentry=SA>
9. Kongchan, C. (2012) **How a Non-Digital-Native Teacher Makes Use of -Edmodo**, The 5th edition of the international conference ICT for Language Learning Florence, Italy.
10. Paliktzoglou, V. & Suhonen, J. (2014) Microblogging in Higher Education: The Edmodo Case Study among Computer Science Learners in Finland. **Journal of Cases on Information Technology (JCIT)**, 16(2),39-57.
11. Truet, T. (2016) New Model of Teacher Learning in an online Network, **Journal of Research on Technology in Education**, (48)4:EJ1113184.